



النص:

كيف تؤثر مواقع التواصل على سلوكيات الشباب؟

في الآونة الأخيرة أصبح العالم يدور في فلك الرقمنة والإنترنت ومواقع التواصل والتنافس الاجتماعي، العالم بات مختلفا عما أعتدنا عليه في العقود التي مضت، وسبقت ظهور الهواتف الذكية والحياة المثالية لشخص السوشيال ميديا. هذا مفكر وتلك مدونة موضة وهذا باحث وفيلسوف، وتلك تستعرض أسفارها ورحلاتها برفاهية وغيرهم الكثير ممن تعددت منتجاتهم وأفكارهم وطروحاتهم وآراؤهم حول كل شيء، فهذا ينصح بما يجهل، وتلك تدعي ما لا تفعل. فيما يتابع هؤلاء قبيلة من الشباب والمراهقين متأثرين بالهامش المثالي الذي يقوم أصحابه بمشاركته وتصويره على صفحاتهم التي تعج بالإعجابات والتعليقات. والسعيد منهم من كان أكثر تفاعلا.

يبدون إعجابهم بهذه الحياة التي تستعرض أمامهم محاولين تقليدها أو السعي لعيش شيء مشابه لها، معتقدين أنها حياة كاملة لا تشوبها شائبة ولا تحول بينها وبين سعادة تليها سوى لحظات مثالية من الراحة والإيجابية والطموح والريح؛ الكثير من الريح من جمال مثالي يستعرضه هؤلاء المشاهير لكنه مغلف بفلاتر متعددة تحاول أن تؤكد أنها تعكس الحقيقة، لا شيء سوى الحقيقة.

ترى الأخصائية في علم النفس الدكتورة نور المعلا أن لمواقع التواصل الاجتماعي عدة جوانب بعضها إيجابي كإكتساب المعرفة لكنها تساعدهم في خلق عالم خاص يشبه ما يرغبون أن يعيشوه على أرض الواقع، مما قد يؤدي إلى أصابتهم بحالة عزلة عن محيطهم..

فيما كشفت أحدث الدراسات في علم النفس أن الفئة الأكثر تأثرا بما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي هم من النساء ففي حال شاهدن إحدى الشخصيات تقوم باستخدام منتج أو تتراد مكانا معيناً أو تتبع أسلوبا ونظام حياة معين، يتفاعلن مع ما شاهدن من خلال الشراء أو الذهاب لذات الأماكن وتصويرها ونشرها للآخرين لتحقيق حالة إشباع نفسي والشعور بالرض، فيكن أكثر سعادة.

ختاما لا بد لنا ألا نسعي ونطمح لأن نكون نسخة من حياة أشخاص آخرين ولا نتأثر ونصدق كل ما نقرؤه ونشاهده من خلف الشاشات من خلال هؤلاء الأشخاص الذين يطلق عليهم بالمؤثرين، فهم بشر معرضون للخطأ، وأن نستخدم هذه الوسائل فيما ينفع، كنشر الوعي والعلم بصورة تجعلنا نحافظ على القيم الإنسانية الخاصة بنا كأشخاص مستقلين ولا نكون مجرد نسخة مكررة ومشابهة لغيرنا.

الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقاط)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1) بين سبب تقليد الشباب للمشاهير والمؤثرين.
- 2) استخرج من النص نصيحة الكاتبة للشباب.
- 3) صغ فكرة عامة مناسبة للنص.
- 4) اشرح الكلمتين: "مثالية - ترداد"، ثم وظّف كلاّ منهما في جملة من إنشائك.

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1) أعرب ما تحته خطّ في السند إعراب مفردات.
- 2) علّل سبب نصب كلمة سعادة في الجملة الآتية: "فيكّن أكثر سعادة".
- 3) استخرج من الفقرة الأولى:
 - أ- محسنا بديعيا ، مبينا نوعه وأثره.
 - ب- رابطا لغويا مبينا نوعه و دوره.
- 4) ميز النمط الغالب على الفقرة الأخيرة ، ومثّل له بمؤشرين.
- 5) أبد رأيك في قول الكاتب: "... ولا نكون مجرد نسخة مكررة ومشابهة لغيرنا".

الجزء الثاني: (08 نقطة) الوضعية الإدماجية:

السياق: رأيت المدير عند باب المتوسطة صباحا يرجع أصحاب قصات الشعر والسراويل المقطّعة إلى بيوتهم، ثم التفت إليك وقال: "هذا ما تفعله وسائل التواصل بالشباب"، فسأك المنظر وعزمت على جعل زملائك يقفون على حقيقة الأمر.

السند: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشْبْرٍ، وَذَرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا جَرًّا ضَبًّا لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟". رواه البخاري

التعليمة: أنتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا تقنع فيه زملاءك بضرورة الحذر عند استعمال وسائل التواصل، داعيا إلى الاشتغال بما ينفع، موظفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.

محمد شاكر لعبودي
أفضل قناة لتعليم اللغة العربية

ابو خالفر لعبودي